

بشيء ان؟

الذي صلى الله عليه وسلم نهي عن صيام رجب كله ليلا يجوز عيداً  
وعن معمر بن ابن طار عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا يتخذوا شهراً عيداً او يوماً عيداً واصحاب هذا الكتاب يتركون  
عيداً المأجرات به الشريعة بائحان عيد ارمو يوم العطر ويوم المصبحي  
وايام المشريق وهي اعياد العام ويوم الجمعة وهو عيد الاصحاب  
وما عد ذلك فاتحان عيداً او موسماً بدعة اصلها في الشريعة  
ومن احسب ان رجب مأور فيه من الصلوة والزكوة والصيام  
والمعتمار فانما الصلوة فليصح في شهر رجب صلاة مخصوصة  
تحتضن به والمحاديث المروية في فضل صلاة الاربعة اول ليلة رجب  
في فضل رجب كذب باطل بل يصح هذه الصلوة بدعة عند جمهور  
العلماء ومن ذلك من اعيان العلماء المتأخرين من الحفاظ ابو  
اسماعيل الانصاري وابوبكر بن السمعياني وابوالفضل بن ناصر ابو الفرج  
ابن الجوزي وغيرهم وانما الذين يكرهونها المتقدمون منها احدث  
بعدهم واولئك تأملوا بعد الاربعاء فلذلك لم يعرفها المتقدمون  
ولم يتكلموا فيها . ن . واما الصيام فليصح في اصله  
صوم رجب مخصوصه يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم واما عن اصابته ولكن  
روى عن اي تلابه قال في الجنة قصر لصوم رجب قال النبي

مطلب في بيان حكم صلاة الاربعة

ابو قتادة

ابو قتادة من كبار التابعين ان يقول مثله الاعمى بلاغ وانما ورد في  
صيام الاشهر الحرم كلها حديث صحيحه الاعمى عن ابيها او غيرها  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصم من الحرم وانك قال لها  
قللاً ما خرجها ابوداؤد وغيره وخرج ابن ماجه وعنده ضم  
اشهر الحرم وقد كان بعض السلف يصوم للاشهر  
الحرم كلها منهم ابن عمر والحسن البصري وابوالسحق التيمي  
وقال الثوري للاشهر الحرم احب الي ان اصوم فيها . ن  
وجاء في حديث خرج ابن ماجه ان سلامة بن زيد كان يصوم  
اشهر الحرم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضم شوال  
فذكر اشهر الحرم وصام شوال حتى مات وفي اسنانه انقطع  
وخرج ابن ماجه ايضاً باسناده ضعيف عن ابن عباس  
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام رجب والصبح وقفة عيا  
ابن عباس ورواه عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل وقد  
سبق لفظه . ن . وروى عبد الوارث في كتابه عن  
داود بن قيس عن زيد بن اسلم ذكر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقوم يصومون رجباً قال ابن عمر من سئلت  
والله من سئلت عن رجب من امته انما سالت عائشة رجا

X